بسم الله الرحمن الرحيم

الجبهة الإعلامية لنصرة الدولة الإسلامية

مؤسسة البتار الإعلامية

سرية الملحمة

:: تقدمـــ ::

|| أأمريكا إله ؟ ||

هذا الكون بما فيه من مخلوقات نعلمها ولانعلمها وبما فيه من كواكب ونجوم ومجرات نعلمها ولا نعلمها

وبما فيه من سماوات وأراضين كله كله كله بيد الله وحده ومسيَّر من الله وحده

كلام الكل يؤمن به من الناحية النظرية لأن الجميع يحفظ قوله تعالى [[...وإذا قضى أمراً فإنَّما يقولُ له كن فيَكون]] والكل يُقرُّ بهذا الأمر العقدي المهم قولاً وتصديقاً لكن مالنا عندما نصطدم بالبلاء نسمع كلام من هنا وهناك عكس هذا.. فاليوم نسمع من بعض الملتزمين المتدينين من قومنا لو أرادت أمريكا القضاء على داعش لقضت عليها لكنها مستفيدة من وجودها

الله أكبر يا بني قومي أأمريكا إله؟؟؟ هل فشل أمريكا بأي أمر يكون سببه أن أمريكا هي من أرادت أن تؤجل حسم الأمر وتطيل عمره

أأمريكا إله؟؟؟

خرجت علينا قناة الجزيرة قبل أسبوع تقريبا في مقابلة مع باحثين ومتخصصين سياسيين يناقشون سؤال واحد

لماذا تنظيم الدولة الإسلامية بعد أكثر من أربعة شهور من القصف الجوي الى الآن باقٍ ويتمدد لماذا؟

وكانت أول الحلقة لا أخفيكم تشُدُّني حتى أن التقرير الذي جاء به عن الدولة الإسلامية كاد يُفلت مني الدمعات أمام رفيقة عمري لكني تداركت الأمر وحبستها كالعادة في قلبي عندما قالت مقدمة التقرير أنه بالرغم من الضربات الجوية من التحالف ..الضربات الجوية من النظام السوري والعراقي

المواجهة البرية مع عصائب أهل الحق والمليشيات الشيعية ..المواجهة والقتال في عين العرب وغيرها مع البشمركة والأكراد

حتى فصائل المعارضة السورية التي تقاتل الدولة الإسلامية مازال قتالها مستمر ومع كل هذا مازال تنظيم الدولة الإسلامية ..... يتمدد

وهنا كانت العبرات أن تفلت مني فقلت مباشرة وبصوت عالٍ

يارب لك الحمد ...الحمد لله وحده

ولكن في نهاية البرنامج قام المذيع بتوجيه سؤال يختم به الحلقة ليعطي هذا السؤال نتيجة البرنامح عند المشاهد المسلم المسكين

أنه هل المستفيد من استمرار الوضع في المنطقة على ما هو عليه هي أمريكا؟

أي أنه يا من تتابعنا أن أمريكا باستطاعتها القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية لكنها تستفيد من الحرب الدائرة والفوضى في المنطقة

أأمريكا إله؟؟؟

إذا كانت أمريكا وجنرالاتها بأنفسهم يقرون ويعترفون أنه لا مجال لهزيمة الدولة الإسلامية عسكريا فقط

وأن الحرب ستكون مدتها ثلاث سنوات أو يزيد

فهل يا من تعتبر أمريكا إلهك ستكون أفهم وأذكى من إلهك..إذا كان إلهك يقول ما سبق فالأجدر بك يا عبد أمريكا أن تلتزم بما تقوله أمريكا

ولكنه الهوى الذي جعل من بني قومي أضحوكة يعبدون أمريكا من غير أن يقصدوا فيرجعون الأمر كل الأمر في المنطقة الى إرادة أمريكا المسلوبة

فلو كان لها إرادة لما طار ...مبارك وبن علي والقذافي وصالح

ولو كان لها إرادة لما ضربها الشيخ الإمام المجدد ...أسامة بن لادن عام 2001 في أحداث أيلول

ولو كان لها إرادة لما قُطِّعت رؤوس جنودها في العراق سابقا والشام والعراق اليوم

ولو كان لها إرادة لما سارعت لطلب تحالف دولي لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية

مالكم كيف تفهمون وتؤمنون بهذا الدين ...أوَأصبح الإسلام فقط كلام ولا يُصدِّقه إعتقاد

اليوم أمريكا عاجزة عن التخلص من شبح الدولة الإسلامية الذي صار يقترب شيئا فشيئا من اليهود

وتتخبط في مواجهته ومستعدة لفعل أي شئ حتى تُنهي هذا الكابوس الذي ما عاد يجعلها تنام مرتاحة

ولو كان الأمر بيدها لأقنعت السيسي بترك مرسي في الحكم وأقنعت اليهود بترك حماس وشأنهم لأن الإخوان يمثلون بالنسبة لأمريكا الإسلام المعتدل..الإسلام الأمريكي

وكان حاربت فكرة الدولة الإسلامية دولة الخلافة الإسلامية النقي

بفكر الإخوان المتنطعين المنحرف جدا والذي يصل بعض قادته للردة

وأدخلت الأمة كما كانت قبل أعوام في صراع فكري سينحاز للإسلام المعتدل لأن أمة الإسلام منذ قرن من الزمان لم تتعلَّم الدين النقي الصافي الحق ...ولكنها عاجزة عن التخطيط

هي تخطط والشهادة لله تخطط ولكن الكثير من تخطيطها ومكرها يفشل ويذهب سدى

وأيضا فصائل الشام كلها عاجزة عن مواجهة الدولة الإسلامية على الأرض حقدا وغيرة منها وحسدا لها فكل عدة أسابيع تطل علينا قناة الجزيرة وغيرها ببشرى توحد 4 أو 5 فصائل مع بعضها تحت مسميات عديدة بحجة الوحدة وتوحيد العمل فتارة تخرج علينا بالجبهة الإسلامية التي باتت عجوز وتارة بمجلس شورى مجاهدي الشرقية والمشهورة لنا بتنظيم مشم وتارة جيش الأمة وتارة الجبهة الشامية وتارة بالجيش الأول والثاني والأخير

وتارة بكتائب بلا ملل وكتائب سنستمر بتقليد الدولة الإسلامية

وكل هذا سببه الرئيسي هو صرف أنظار أهل الشام خاصة والمسلمين عامة عن بريق ونور الدولة الإسلامية الذي يسطع ويرتقي عاليا بين الأقمار كالبدر ليكون وجهة كل مسلم مخلص مجاهد حتى من نفس تلك الفصائل أعلاه

فالفصائل يتركها الكثير من جنودها ويقومون بمبايعة دولة الخلافة والأمير أبو بكر البغدادي حفظه الله وهذا ما يجعل هذه الفصائل تتخبط وتعلن لنا كل يوم عن تشكيل جديد وبشكل مستمر روتيني ممل

الكل يخطط ولكن التوفيق يكون بجانب دولة الإسلام فضلا من الله تعالى لعلمه صدق من يحملون هذا المشروع وإخلاصهم

لأن الله قال في كتابه الحكيم [[ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين]]

فيا من ترى أمريكا إله بيدها كل شئ تب إلى الله وكفاك تخذيل لهذه الأمة وارجع الى يقينك بأن الأمر كل الأمر بيد الله تعالى وحده وما علينا سوى الصبر والثبات والدعاء والعمل

وعندها لا أمريكا ولا مليون أمريكا ستقف أمام أمر واحد من أوامر الله تعالى الذي سَيُنفِذُهُ على أيادي عباد الله المخلصين وأحسبهم جنود الدولة الإسلامية

تبا للجزيرة وتبا لعقول انحرف مسارها بسبب التمادي في الفلسفة والتبرير واختراع الأسباب لكل شئ

وأخيرا يا أنصار دولتي الدولة الإسلامية .. كما أن أمريكا ليست إله ..أيضا البشر ليسوا معصومين من الأخطاء

وقد آلمني في الفترة السابقة تحذير بعضنا من بعض

وللعلم أنا لست مع أي شخص ولست أُحذِّر من أي شخص مالم يخرج منه شئ يخالف هذا الدين ويحارب المجاهدين فيه ويوقع الفتنة بين عباد الله الموحدين ويؤذي المسلمين

فالحساب عندي في تويتر والمنتديات في النت كل الذي يهمني فيها هي المعلومة التي تبثها فقط أما النوايا وأصحابها لا يهمني أمرهم سواء كانوا معلومين للمجتمع أم لا فالأصل كل الأصل أننا لا نعطي لأي حساب أو عضو في منتدى أي معلومة شخصية عنا

يعني لو فتحت حساب لزوجتي وقمت بتسميته الجيلانية

وأنا أعلم أنها زوجتي وتغرد وتناصر الدولة الإسلامية وهي بجانبي مستحيل أن أقول لها أنا فلان بن فلان في تويتر أو في المنتديات لأنها كلها سهل التجسس عليها فلماذا المخاطرة والتخبط والخروج عن سبب وجودنا هنا

والله الذي لا إله إلا هو أني أود وأتمنى لو أتعرَّف عليكم جميعكم يا أنصار الدولة الإسلامية

لكن الله لم يكتب هذا لنا الآن لذا علينا الصبر وعدم الإنجراف وراء مشاعر مشتاقة لكسر قيود الغربة المؤلمة التي نعيشها

وكل شئ بوقته جميل

نسأل الله تعالى

أن يحفظ جند وأنصار الدولة الإسلامية من كل مكروه وشر

آمين يارب العالمين

كتبه:

~ الـجيلانــي ~